(486) يخرجوا منها فانا داخلون " تمام الحكاية عن قوم موسى. قوله تعالى: قال رجلان من الذين يخافون انعم ا عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون (25) وعلى ا فتوكلوا إن كنتم مؤمنين (26) آيتان في البصري وآية عند الباقين. هذا إخبار من ا تعالى عن رجلين من جملة النقباء الذين بعثهم موسى لتعرف خبر القوم. وقيل هما يوشع بن نون، وكالب، وقيل كلاب بن يوفنا، في قول ابن عباس ومجاهد والسدي وقتادة والربيع. وقال الضحاك: هما رجلان كانا في مدينة الجبارين وكانا على دين موسى (ع). وقوله: " من الذين يخافون " قال قتادة: يخافون ا - عزوجل - وقال أبوعلي يخافون الجبارين أي لم يمنعهم الخوف من الجبارين أن قالوا الحق " أنعم ا عليهما " بالتوفيق للطاعة. وقال الحسن: أنعم ا عليهما بالاسلام. وكان سعيد بن جبير يقرأ " يخافون " بضم الياء. وروي تأويل ذلك عن ابن عباس: انهما كانا من الجبارين أنعم ا عليهما بالاسلام. وقوله: " ادخلوا عليهم الباب فاذ ادخلتموه فانكم غالبون " اخبار عن قول الرجلين انهما قالا ذلك. وإنما صار الظفر بدخول باب مدينة الجبارين لما رأوا من رعبهم وما ألقى ا في قلوبهم من حكمة بأنه كتبها لهم، وما تقدم من وعد موسى (ع) إياهم بأنهم إن دخلوا الباب غلبوا. وقوله " وعلى ا فتوكلوا إن كنتم مؤمنين " معناه فتوكلوا على ا في